

الدرس 42 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر بن جعفر بن محمد رحمه الله تعالى في كتابه القدر حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا عتاب بن بشير عن حبيب قال انطلقت - 00:00:02
انا ومجاهدي محمد ابن كعب نسأله عن قول الله عز وجل كلا ان كتاب الحجاج لفي سجين. قال قد رقم الله على الفجار ما هم عاملون في سجيل فهو اسفل والفجار - 00:00:23
منتھون الى ما قد رقم الله عليهم ورقم على الابرار ما هم عاملون في عليين وهم فوق فهم منتھون الى ما قد رطم الله عليهم وجدته في القرآن اية انزلت في اهل القدر يوم يوم يسحبون في النار على وجوههم - 00:00:39
ذوقوا مس صقر حدثنا اسحاق بن راخوية حدثنا المقرئ حدثنا سعيد ابن ايوب عن عطاء عن حكيم لشريك الهذلي عن يحيى ابن يفهمون الحظرمي عن ربيعة عن ابي هريرة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:04
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم حدثنا ابو بكر وعثمان ان شيبه وعبد الرحمن ابن ابراهيم قالوا حدثنا ابو ايوب ابو عبد الرحمن المقرئ - 00:01:24
عن سعيد بن ابي ايوب عن حدثي عطاء بن دينار عن حكيم ابن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجع لسوا اهل القدر ولا تفتاحوهم - 00:01:44
هشام عمار حدثنا معاوية ابن يحيى وهو ابو مطيع الطرابلسي حدثنا سعيد ابن ابي ايوب عن عطاء ابن دينار عن حكيم عن ربيعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوا اهل - 00:02:02
القدر ولا تفتاحوهم حدثنا ابو علي حميد ابن مسعدة حدثنا بالشروم المفضل حدثنا منصور بن عبد الرحمن الشعبي قال سمعت ابن عمر او قال قال ابن عمر رضي الله عنهما انا بريء ممن لم يؤمنا بالقدر. حدثنا عن عثمان ابن ابي شيبه حدثنا - 00:02:22
ابو اسامة ام محمد ابن بشري قال حدثنا من نزار علي او محمد عن ابيه عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:42
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب. المرجئة والقدرية. حدثنا عثمان حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة وان مجوس هذه الامة القدرية فان - 00:02:52
مرضوا فلا تعدوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة مجوسة وان مجوس هذه الامة القدرية فلا تعدوهم اذا مرضوا - 00:03:12
ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا حدثنا محمد ابن حدثنا المعتمر باسناده من مثله سواء حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا المعتمر قال سمعت ابا الحسن حدثني جعفر ابن الحارث عن يزيد ابن ايسر الشامي عن عطايا خرسانية عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل - 00:03:36

في امة مجوسا وان مجوس هذه الامة القدرية فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم حدثنا ابو بكر من شعبة حدثنا عيسى ابن يوسف ابن ان عمر مولاة طفرة عن رجل عن حذيفة قال ان لكل امة مجوسا وان مجوسا امتي القدرية الذين يقولون لا قدر اما لطفًا - [00:04:00](#)

ولا تعودوهم وان مات منهم فلا تشهدوه اولئك الشيعة الدجال وحق على الله ان يلحقه به حدثنا ابن سعيد حدثنا انس بن عياض عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة عنا ابن عمر رضي الله عنهما وقال قال رسول - [00:04:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا مجوس امتي الذين يقولون لا قدر اما ارد فلا تعودوهم اما فلا تشهدوهم حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة عن مشعار عن موصل ابن كثير قال الكلام في القدر - [00:04:40](#)
ابو جهاد الزندقة حدثنا ابو بكر ان ابي شعبة حدثنا احمد بن اسحاق عن عيكران ابن عمار ابن القاسم وسالم للعنان الخصري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:59](#)

ما بعد ذكر الفريابي رحمه الله تعالى ما يتعلق بذنب السلف رحمهم الله للقدر اي للقدرية القائلين لنفي قدرة الله على افعال عباده والذين اذكروا قدرة الله سواء من القدرية او الجبرية - [00:05:18](#)

روى باسناده على تاب بشير عن حصيف قال انطلقت انا مجاهد الى محمد ابن كعب القرضي تسأله عن قول الله تعالى كلا ان كتاب الفجار في سجين. قال قد رقب الله على الفجار - [00:05:38](#)

ما هم عاملون في سجل فهو اسفل والفجار منتهون الى ما قد ركبو الله عليهم ورقب على الابرار ما هم عابدون في عليين وهم فوق ومنتهون الى ما قد رقب الله عليهم. هذا الحديث كاسنا ضعيف - [00:05:52](#)

رفيقي عتاب بشير وسهيب بن سعيد كلاهما فيه ضعف الا ان بعده صحيح. فيه ضعف لكن بانه صحيح فقد راقب الله كتاب الفجار وراقب الله كتابا العلبيين فكل ذي يعمل بما ركب عليه - [00:06:09](#)

بعد الرقم اي كتب اي رقم الله اي كتب الله ما سيعبده الفجار وما سيعمله الصالحون ورقم الفجار في سجل اي في الارض السفلى ورقم الابراف الفعلين اي في السماء - [00:06:30](#)

والبعلة ادى كتاب الفجار اذا كتب الله الفجار رده في سجين والسجين هي المكان الضيق وهي النار التي هي اسفل والدار في اسفل الارض وقال القرضي وجدت في القرآن آية انزلت في اهل القدر - [00:06:48](#)

يوم يسحبون في الدار على وجوههم ذوقوا بس سقر. اي ادى القدرية يعاقبون بهذا العقاب الشديد ذوقوا بس سقر وهذا اجتهد للقرظي رحمه الله تعالى وروى من طريقه عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة - [00:07:07](#)

قال وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوه. رواه بالطريق ابن عمر وبالطريق ابي هريرة ابن الخطاب وجه ايضا بالطريق جالس تتذكر بثلاث طرق عن ابي هريرة ومداره في جميع اساليده عن حكيم بن شريكه - [00:07:32](#)

وحكيم شريك ان هذا مجهول لا يعرف وعلى هذا يقال ان حديث لا تجالس اهل القلب وتفاتحوه لا يصح ضعفها الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعده صحيح بعده صحيح - [00:07:53](#)

فاهل السنة متفقون على ان اهل القدر لا يجالسون وادى اهل القدر لا يفاتحه وارد اهل البدع على وجه العضوض لا يجلس اليهم ولا يصدع منهم. وقد جلس الى صاحب بدعة فقد استوجب سخط الله - [00:08:06](#)

صاحب بدعة فقد غبس نفسه في الظلام بل وقر صاحبك فقد عاد على هد الاسلام ثم روى بالطريق منصور بن عبد الرحمن الشعبي قال سمعت بعمر او قال قال ابن عمر انا بريء - [00:08:23](#)

رب الذي وهذا الاسناد فيه ضعف كالشعب لم يسمع لعمر وقوله قد سمعت اقول هذا خطأ الصواب قال قال ابن عمر لكنه ثابت في الصحيح في صحيح مسلم. انه قال لبري - [00:08:39](#)

اخبروني اخبروهم اي اخبر قدرية هد بينهم بريء وادى وبدي براء وده ولو كان لاحد بالاحد الذهب فانفقوا ما تقبل به لانهم كفار وهؤلاء

الذي تبررون عمر هم الذين يقولون - 00:08:56

الامر الف ود الله لا يعلم الاشياء الا بعدها الا بعد وقوعها فهؤلاء كفرة منكر العلم كفر بالاجماع الذي اذكروا علم الله عز وجل كفرة بالاجماع ثم روى بالحديث ابدأ ليزار علي وابو حبيب عن ابيه عن ابي هريرة - 00:09:09

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان امتي ليس له في الاسلام نصيب. المرجئة والقدرية وهذا حديث منكر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابن زارد هذا الاسدي - 00:09:31

ضعيف الحديث لا يحتج به وابوه وجه لا يعرف بل الحديث متسلسل بالمجاهيل والضعفاء والمناكير فهو حديث لا يصح ومع ذلك القدرية غلاتهم كفرة والمرجى غلاتهم كفرة البرج الذي لا - 00:09:48

الذين يرون ان الايمان والبعثة فقط ود العبد لا تنسب بالايمان هؤلاء كفروا بالاجماع والقدرية رفاة العلم كفرة بالاجماع وذكر حديث مكفوع ابي هريرة قال ان لكل امة مجوس واذا بجوس هذه القبة القدرية في اجبارظوا فلا تعودوا واباتوا فلا تشهدوا - 00:10:09 بحيث لا يصح تكره كلها بالطريق بالكحول عن ابي هريرة. وبكحول لم يسع ابو هريرة شيئا وفيه ان لكل امة بجوس. وبجوه بالقدر. المعنى صحيح. المعنى صحيح واما الحديث ظعيف معناه - 00:10:30

عد القدرية سبب ذلك لانهم سلبوا الله قدرته. سلبوا الله قدرته وقالوا ان العبد يخلق افعال نفسه والله لم يخلق افعال العباد تشبهوا باهل السنة بالقدرية لانه سلبوا الله قدرته - 00:10:50

وجع العبد قدرة ووجه الشبه بين القدين والبجوس ادى الباجوس قالوا للخلق خالق الخير وخالق الشر فالذي يخلق الخير النور والذي يخلق الشر هو قضاو البال والقدر قالوا اد للخلق خالقين. فجعلوا الله عز وجل يخلق كل شيء - 00:11:07 وجعل العبد يخلق فعل نفسه فجعلوا الى الله خالقا اخر هو العبد. فهب جثى ربه اذا مرضوا فلا تعودوا هذا هو السدة. وهذا الذي تأكد في حق المسلم الا يعود مبتدعا - 00:11:32

ولا يزوره ولا يصلي عليه اذا مات ولا يشيعه. والمبتدعة حقه الهجر ان يهجروا. وذكر حديث عن رجل عن حذيفة قال ابدأ لكل امة مجوس وليد دبا جوس قبة القدرية وذكر ربيع العباد ذكر ابو هريرة وفي اسناده ايضا في رجل مجهول لا يعرف - 00:11:43 اسناده ضعيف لجهالة الراوي وجاء مرفوعا عند ابي داود للطريق سفيان عن عمر بن محمد بن زيد العمري وهو وجه الحديث فالحديث لا يصح رواه ابو داود وغيره باسناد ضعيف - 00:12:12

ربما بالطريق ابن عمر بدي اني كل يوم بتبوس الحديث وهو ضعيف الايض وبعده صحيح قال بسعر عن اسبب كثير قال الكلام في القدر ابو جهل الزندقة الزندقة اي بداية الزندقة - 00:12:29

ابو جاد وشو يحسد افجد هذا ابو جاد فقولاه ابو جادل زندقة اي بداية الزندقة كما ان بداية الكلام حروف الابدجية هذي بداية الكلام. فايضا الزندق بدايتها ابو جاد الزندقة - 00:12:48

وهذا اسناد صحيح على مسمى كثير ثم قال عليك ابن عباد القاسم بيت القاسم والسالم الاعلان القدرية. على الله القدرية لا بأس بذلك لعنة الله على القدرية. ثم ذكر حديث رجاء البكي - 00:13:17

ويهودها فينبردوا فلا تعودوه واذا باتوا فلا تشهد يقبل هذا والله تعالى اعلم - 00:13:32